ضربته عشية الهلال ... أول يوم عد من شوال .
ضرباً على الرأس أبا بدال ... ثمت ما أبت ولا أبالي .
ألا تؤوب آخر الليالي .

وجمع كل واحد لصاحبه قومه وأحلافهم وطالت الحرب بينهم وجرت أمور . فقال أخوة الأشهب بن رميلة : ويلكم يا قوم أفي ضربة من عصا لم تصنع شيئاً تسفكون دماءكم ! .

وا ما بصاحبكم من بأس فأعطو قومكم حقهم . فقال جحناء ورباب : وا لننصرفن فلنلحقن بغيركم ولا نعطي ما بأيدينا .

فقال الأشهب : ويلكم أتتركون دار قومكم في ضربة عصا لم تصنع شيئاً ! .

ولم يزل بهم حتى جاءوا بأخيه رباب فدفعوه إلى بني قطن وأخذوا منهم أبا بدال المضروب فمات تلك الليلة في أيديهم . فجاء بنو قطن إلى رباب فقالوا : أوص بما بدا لك فإن أبا بدال مات .

قال دعوني أصل . قالوا : صل . فصلى ركعتين ثم قال : أما وا إني إلى ربي لذو حاجة وما منعني أن أزيد في صلاتي إلا أن تروا أن ذلك فرق من الموت فليضربني منكم رجل شديد الساعد حديد السيف . فدفعوه إلى ابن خزيمة فضرب عنقه . ودفنوه وذلك في الفتنة بعد مقتل عثمان Bo .

فقال الأشهب يرثي أخاه ويلوم نفسه أن دفع أخاه رباباً إليهم من الطويل .

أعيني قلت عبرة من أخيكما ... بأن تسهرا ليل التمام وتجزعا .
وباكية تبكي رباباً وقائل ... جزى ا خيراً ما أعف وأمنعا .
وأضرب في الهيجا إذا حمي الوغى ... وأطعم إذ أمسى المراضيع جوعا .
إذا ما اعترضنا من أخينا أخاهم ... ظمئنا ولم نشف الغليل فينقعا .
قرونا دماً والضيف منتظر القرى ... ودعوة داع قد دعانا فأسمعا .
مددنا وكانت هفوة من حلومنا ... بثدي إلى أولاد ضمرة أقطعا .
وقد لامني قومي ونفسي تلومني ... بما فال رأيي في رباب وضيعا .
فلو كان قلبي من حديد أذابه ... ولو كان من صم الصفا لتصدعا .

زوجة الحسين بن علي .

الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبي زوجة الحسين بن علي Bهما وهي أم سكينة بنت الحسين . وهي التي يقول فيها الحسين : من الوافر .

لعمرك إنني لأحب داراً ... تكون بها سكينة والرباب .

أحبهما وأبذل جل مالي ... وليس لعاتب عندي عتاب .

كانت الرباب من أفضل النساء وأجملهن وخيارهن . خطبت بعد قتل الحسين فقالت : ما كنت لأتخذ حموا ً بعد رسول ا A .

وقالت ترثي الحسين : من البسيط .

إن الذي كان نوراً يستضاء به ... بكربلاء قتيل غير مدفون .

سبط النبي جزاك ا صالحة ... عنا وجنبت خسران الموازين .

قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به ... وكنت تصحبنا بالرحم والدين .

من لليتامى ومن للسائلين ومن ... يغني ويأوي إليه كل مسكين .

رباح .

قاضي المدينة .

رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قاضي المدينة .

قتل مع بني أمية يوم نهر أبي فطرس . روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد وأبي هريرة وزرعة بن إبراهيم وزياد بن زياد بن أبيه . وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

ابن المعترف الصحابي .

رباح بن المعترف قيل رباح بن عمرو بن المعترف وقيل اسم المقترف وهيب بن حجوان له صحبة . كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة وابنه عبد ا بن رباح من كبار العلماء وسيأتي ذكره إن شاء ا مكانه .

كان مع عبد الرحمن في سفر فرفع صوته رباح يغني غناء الركبان فقال له عبد الرحمن : ما هذا ؟ قال : غير ما بأس نلهو ونقصر عنا السفر . فقال عبد الرحمن : إن كنتم لا بد فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب .

ويقال إنه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب وكان يغنيهم غناء النصب .

مولى الحارث الصحابي .

رباح مولى الحارث الصحابي . قتل يوم اليمامة شهيداً وهو مولى الحارث بن مالك الأنصاري .

مؤذن الرسول .

رباح مولى النبي A . كان أسود وربما أذن على النبي A أحياناً إذا انفرد رسول ا A .

اللخمي الصحابي